مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 24-3-2015 العدد: 872

"إخلاء مخيم كيليس في تركيا من العائلات الفلسطينية السورية ..ولاجئ يقضي تحت التعذيب يرفع حصيلة ضحاياه إلى 333"

- أهالي مخيم اليرموك يطالبون بتفعيل مبادرة تحييد المخيم وفك الحصار عنه وعودة سكانه إليه.
- استمرار اعتقال الأجهزة الأمنية السورية لأبناء مخيم الرمل يزيد من معاناة الأهالي.
- تراجع أعداد فلسطينيي سورية في الأردن في ظل استمرار معاناة من تبقى منهم.
- توزيع مساعدات غذائية على فلسطينيي سورية في مدينة غازي عنتاب التركية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

تركيا

نقل مراسل مجموعة العمل في تركيا نبأ إخلاء مخيم كيليس التابع للهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينين (الحكومة المؤقتة) من العائلات الفلسطينية الموجودة فيه ونقلهم إلى مركز إيواء جديد، وأضاف بأن منظمة آفاد قامت بنقل أكثر من عشرين عائلة فلسطينية من مركز إيواء كيليس إلى مخيم ماردين التركي بعد أن تم تسجيل أسمائهم منذ قرابة الأربعة أيام من قبل المنظمة، فيما تم إخراج بقية العائلات من المركز ليقطن قسم منها مع بعض العائلات التي تسكن في بيوت تابعة للهيئة العامة لشؤون اللاجئين، في حين أستأجر قسم آخر منهم شقق سكنية لحين البت بوضعهم، ونوه المراسل أن لا معلومات حتى الآن عن مصير العائلات التي تسكن خارج مركز الإيواء، وهل سيتم نقلهم إلى نفس المخيم في المرحلة المقبلة أم لا.

مخيم كلس للاجئين الفلسطينيين

ومن جانبها أشارت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينين (الحكومة المؤقتة (في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بأنها و بناءً على قرار الحكومة التركية قامت بإغلاق مركز إيواء كيليس المؤقت، وونوهت الهيئة بأنها طلبت تأمين مخيم مخصص لاستقبال العائلات الفلسطينية كي يتوفر لها البديل المناسب، وقد وافقت الحكومة التركية على استقبال العائلات في مخيم ماردين، حيث قامت بنقلهم يوم أمس إلى المخيم الجديد المخصص لهم.

يأتي ذلك وسط أنباء تتحدث عن أن إغلاق مخيم كيليس الذي يأوي عدد من العائلات الفلسطينية الفارة من جحيم الحرب من سورية جاء على خلفية توقف الدعم المالي المقدم من قبل الائتلاف السوري للهيئة.

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "صهيب محمود العبد الله" أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري، يذكر أنه تم التعرف على أكثر من 45 لاجئ فلسطيني من خلال الصور المسربة عن ضحايا التعذيب في السجون السورية، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية لضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين منذ بداية أحداث الحرب في سورية 333 ضحية قضوا في

السجون السورية حسب احصائيات مجموعة العمل، فيما لايزال 800 لاجئاً فلسطينياً معتقلاً في السجون السورية.

صهيب محمود العبد الله

آخر التطورات

يعاني سكان مخيم اليرموك من أزمات اقتصادية ومعيشية عديدة جراء الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة منذ 2013/7/18 والذي منعوا بموجبه دخول خروج الأهالي منه وإليه وإدخال المواد الغذائية ومادة الدقيق والأدوية والمحروقات.

إلى ذلك طالب عدد من الناشطين ووجهاء مخيم اليرموك سواء من داخله أو خارجه بتفعيل مبادرة تحييد المخيم وفك الحصار عنه،حيث لم يعد مطلب أهالي مخيم اليرموك إدخال المواد الغذائية إليه فقط لأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تقوم بإدخال كميات محدودة من المواد الإغاثية إليه، بل تجاوز ذلك إلى المطالبة بإتباع خطوات عملية وحقيقية لإنهاء مأساتهم ومعاناتهم من خلال فك الحصار الكامل عن المخيم وتحييده وتطبيق بنود المبادرة والسماح للأهالي خارج اليرموك بالعودة إليه، ومعاملة المخيم أسوة بالمناطق المحيطة به مثل يلدا وببيلا وبيت سحم الذين وقعت هدنة مع النظام السوري، كما طالبوا بإعادة الخدمات العامة إليه وفي مقدمتها مياه الشرب.

ومن جهة أخرى يعيش أهالي مخيم الرمل في اللاذقية حالة من الهدوء وسط استمرار معاناتهم الاقتصادية حيث يشتكي الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية، إضافة إلى غلاء إيجارات المنازل.

مخيم الرمل في اللاذقية

إلى ذلك يزيد استمرار اعتقال الأجهزة الأمنية السورية لأبناء مخيم الرمل من معاناة الأهالي مع ازدياد القلق بعد نشر

الصور المسربة لضحايا التعذيب في السجون السورية، بالإضافة إلى ذلك تقوم مجموعات فلسطينية موالية للنظام السوري بمداهمة بيوت الأهالي بين الحي والآخر والسيطرة على بعضها واتخاذها مقرات لها.

كذلك يعاني شباب المخيم من ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية من أجل الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني مما اضطر العديد منهم للهروب خارج البلاد.
فيما يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة منذ "496" يوماً والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، مما أضاف عليهم أعباء اقتصادية جديدة خاصة مع غلاء المعيشة وارتفاع إيجارات المنازل.

لجان عمل أهلي

قامت لجنة "فلسطينيي سورية" في تركيا، بالتعاون مع جمعية"طريق الحياة" بتوزيع مساعدات غذائية مقدمة من جمعية الرحمة العالمية على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في مدينة غازي عنتاب، يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، حيث تشير احصائيات غير رسمية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في تركيا يتراوح مابين 3000 و5000 لاجئ.

المساعدات الغذائية الموزعة في مدينة غازي عنتاب

الأونروا

حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، من تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية بشكل أكبر، معتبرةً أن "أوضاعهم المأساوية بلغت حداً لا يطاق".

وأشارت "أونروا" في بيانها إلى أن الأزمة السورية قد ألقت بظلالها على مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين فيها، حيث تزايدت فيها نسبة عدم احترام القانون الدولي وحماية المدنيين.

واعتبرت أن حادثة غرق 9 أشخاص فلسطينيين قبالة سواحل جزيرة صقلية الإيطالية مطلع الشهر الجاري، كانوا ضمن 59 لاجئاً فلسطينياً من سورية ولبنان وغزة أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا من الشواطئ الليبية، تعد إشارة واضحة على صعوبة أوضاعهم.

وقالت "إن هذه المآسي التي تشتمل على غرق رجال ونساء وأطفال في البحر لا تنبع من النزاع المسلح والاحتلال ونقص حماية حقوق الإنسان فحسب، بل وأيضاً وبشكل أساسي من الفشل في حل مشكلة لاجئي فلسطين، وفشل المجتمع الدولي في حل قضية الفلسطينيين".

وشدّدت "أونروا" في بيانها، على الحاجة الملحة لحلول سياسية "للنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي " والنزاع السوري بحيث يتسنى للاجئي فلسطين مجدداً بناء مستقبل آمن وكريم، حسب ما جاء في البيان.

الأردن

تراجع أعداد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى الأردن إلى "10.6" آلاف، بعد أن تجاوز سابقاً "15" ألف لاجئ فلسطيني، وذلك بحسب إحصائيات الأونروا، حيث يقطن منهم 173 لاجئاً في مجمّع سايبر سيتي شمال الأردن بالقرب من الحدود السورية.أما معظم اللاجئين الآخرين فيعيشون داخل المدن الأردنية أو في مخيم الزعتري، ويتظاهرون بأنهم لاجئون سوريون، حيث تقوم السلطات بترحيل من يتبين أنه لاجئ فلسطيني وتقوم بإعادته إلى سوريا التي هرب منها خوفاً على حياته.

فيما يعاني أكثر اللاجئين من الفقر المدقع، ويتوزعون على مدن: إربد، الزرقاء، عمان، المفرق، مخيم الزعتري، سايبر سيتي بنسب متفاوتة، يشار أن الأردن يفرض قيوداً على دخول الفلسطينيين وسجل قيامه بإعادة بعض اللاجئين قسراً إلى سورية حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية.

احصاءات وأرقام حتى 23/ مارس ـ آذار / 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(625)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(705)** يوماً، والماء لـ **(195)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(172)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(527)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(496)** يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(698)** يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(342)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).